

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

جزء ابن سعد العشيرة ابن مالك من ولده العدل وكان ولي شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فمن ذلك قال الناس وضع على يدي عدل ومعناه هلك . قلت ونحوه عند أبي قتيبة في أوائل أدب الكاتب وزاد ثم قيل ذلك لكل شيء قد ينس منه انتهى .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني بسند له أن أبا عيسى بن الرشيد طاهر بن الحسين كانا بها يتعذيان مع المأمون فأخذ أبو عيسى هندباء فغمسها في الخل وضرب بها عين طاهر فانزعج وقال ما أمير المومنين إحدى عيني ذاهبة والأخرى على يدي عدل يفعل لي هذا بين يدي . فقال المأمون يا أبا الطيب إنه والله بقيت معي بأكثر من هذا ومن ذلك مقارب الحديث حيث قيل إنه بفتح الراء رديء ولكن المعتمد كما تقدم أنه لا يختلف أمرها في فتح ولا كسر 1 360